

جامعة القاهرة
كلية الآثار
الدراسات العليا
قسم الآثار الإسلامية

المخطوطات الخزفية في عتار القاهرة العثمانية
دراسة أثرية فنية

رسالة لنيل درجة الماجستير في الفنون الإسلامية
قسم الآثار الإسلامية - بكلية الآثار - بجامعة القاهرة

تحت إشراف
الأستاذة الدكتورة / سعاد ماهر محمد
رئيسة القسم الإسلامي بكلية الآثار بجامعة القاهرة

إعداد وتقديم

ربيع حامد خليفة

(١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م)

(فهرست البحث)

رقم الصفحة

٢٤ - ١	تصميم :
٦٣ - ٢٥	مقدمة :
٣٣ - ٢٧	الباب الاول : طرق زخرفة جدران الصغار في مصر قبل العصر المملوكي
٤١ - ٣٤	الفصل الاول : الزخارف في العصر الاموي والعباسي
٦٣ - ٤٢	الفصل الثاني : الزخارف في العصر الفاطمي
١٥٦ - ٦٤	الفصل الثالث : الزخارف في العصر الايوبي المملوكي
٧٦ - ٦٥	الباب الثاني : انواع البلاطات الخزفية في العصر العثماني
١١٣ - ٧٧	الفصل الاول : البلاطات الخزفية قبل العصر العثماني
٥٦ - ١١٤	الفصل الثاني : البلاطات الخزفية العثمانية
٧٤ - ١٥٧	الفصل الثالث : طرق الصناعة ومراكزها
٥٩ - ١٦١	الباب الثالث : الصغار العثمانية التي زخرفت بالبلاطات الخزفية بالقاهرة
٧٤ - ٢٦٠	الفصل الاول : الصغار الدنيوية
٠٢ - ٢٧٥	الفصل الثاني : الصغار المدنيوية
٨٠ - ٢٧٦	الباب الرابع : الزخارف
٩٨ - ٢٨١	الفصل الاول : الزخارف الهندسية
٠٢ - ٢٩٩	الفصل الثاني : الزخارف النباتية
١٢ - ٣٠٣	الفصل الثالث : الزخارف الكتابية
٢٢ - ٣١٣	الخاتمة :
١٨ - ٣١٤	ملاحق البحث
٢٢ - ٣١٩	الملحق الاول
٠٠ - ٣٢٣	الملحق الثاني
٠٤ - ٣٣١	فهرست اللوحات
٤٥ - ٣٣٥	فهرست الاشكال
١ - ٣٣٥	مصادر البحث
٥ - ٣٤٢	المراجع العربية المخطوطة والمطبوعة
	المراجع الاجنبية

ولقد كان اختياري لموضوع البلاطات الخزفية في عمائر القاهرة العثمانية وليد عوامل عديدة أبرزها اغفال الكثيرين من دارسي الآثار والفنون الإسلامية ذلك الدور الرائع الذي لعبه العثمانيون في الفن الإسلامي بمصر ، واعتبارهم سنة الفتح العثماني لمصر عام (١٥١٧ م) تاريخا يحدد انتهاج الأعمال الفنية ذات الطابع الإسلامي الاصيل ، ولقد كنت في اختياري هذا مدفوعا باظهار اصالة هذا الفن الذي يمثل الحلقة الأخيرة في سلسلة الفنون الخزفية الإسلامية والذي وصفه بعض الكتاب بأنه معدوم الاصاله وأنه لا يخرج في كونه عن عدة فنون جمعت بدون توجيه ، وان الأتراك العثمانيون ليس في وسعهم ان ينتجوا فنا كتلك الفنون التي ازدهرت في ظل الإسلام ولا شك أن ذلك اجحافا بالفن العثماني وأصلاته .

كما أن هذا الموضوع لم يدرس من قبل دراسة وافية تكشف عن أبعاده كلها ، وتمس زواياه جميعها بصورة أكثر شمولاً وكانت معظم الدراسات السابقة لهذا الموضوع دراسات جزئية مثل الدراسة التي أجراها (بروس)

(M. Claude Prost. Revetements Ceramiques dans les Monuments Musulmans de L'Egypt)

(Institut francais d'Archeologie orientale du Caire Tome IV 1916) .

والدراسة التي أجراها (حسن عبد الوهاب) (القاشاني في الآثار العربية بمصر - مجلة الهندسة عدد اول ديسمبر سنة ١٩٢٤ م) .

والدراسة التي أجراها (ماكس هرتز) في (فهرس مقتنيات دار الآثار العربية - متحف الفن الإسلامي حاليا) وأمحة في تاريخ فن العمارة وسائر الفنون الصناعية بمصر .

(ه)

Arthur Lane : (A Guid to the Collection, (لين)
of tiles) London 1960 .

Stanley Lane-Poole) وغيرها من الدراسات التي قام بها)

The Art of the Saracens in Egypt : London
(Martin S. Briggs)

و (برجس)

(Muhammadan Architecture in Egypt and Palestine)

وقد أعاننى هذه الدراسات كثيراً فى توضيح العديد من المشاكل الرئيسية
بالبحث وبصفة خاصة فيما يتعلق بتحديد تاريخ ومكان صناعة البلاطات الخزفية
المستخدمة فى زخرفة عمائر القاهرة فى العصرين المماوكى والعثمانى وان كان العديد
من هؤلاء الكتاب لم يتناولوا الدلائل والاسس التى قامت عليها افتراضاتهم .
كما أنها ألقت مزيداً من الضوء على التأثيرات الفنية المتبادلة بين مصر وبين العالم
الاسلامى من ناحية ، وأوروبا من ناحية أخرى فى الفترات التاريخية المختلفة
التي شهدت ظهور هذا الاستخدام فى مصر وتطوره .

وتعتبر هذه الفترة الفنية فى مصر فى العصر العثماني من الفترات البكر
التي تحتاج الى مزيد من البحث والدراسة المتوصل الى معرفة الجوانب المختلفة
لهذا الفن الذى كان له دوره الواضح فى الحياة الفنية بمصر طوال اكثر من ثلاثة
قرون من الزمان .

وأرجو ببحى هذا والذي تناولت فيه جانباً من هذه الجوانب الفنية وهو
(استخدام البلاطات الخزفية فى زخرفة العمائر العثمانية بالقاهرة أن أكون قد
خطوت خطوة فى هذا المضمار ، وأن أكون قد أدت جزءاً من الواجب نحو الملمس
والوطن